

الحلقة التاسعة عشر من رسائل الفجر2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى - [00:00:00](#)

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل ربنا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:37](#)

آآ من الحاجات اللي ملاحزة جدا في الواقع بتاعنا لما نقعد نتأمل فيها وهو تساؤل اخر او علامة استفهام اخرى. ايه بقى ان لما تبص على الناس اللي هم بعيد عن ربنا آآ مسلا العصاة والمفرطين مش عايز اقول حتى الكفار والملحدين تمام - [00:00:57](#)

تجد ان هم اه في الدنيا عايشين كويس جدا. يعني اه عاش حياته بالطول وبالعرض عنده عربيات وعنده اه اه فلل مراته عيش قياس خالص مش بس كده كمان يعني غير ان هو عايش كويس آآ هم آآ لهم آآ السلطة معهم - [00:01:17](#)

سلطة ولهم سلطان وسطوة على الناس. وممكن يكونوا كمان آآ في آآ في حالة انتصار على كتير من المؤمنين والصالحين الام المؤمنة والصالحة. آآ معهم الفلوس وماسكين الاقتصاد وماسكين الاعلام وماسكين التكنولوجيا وماسكين حاجات كتيرة - [00:01:37](#)

وده بيطرح تساؤل برضه. طب هم ازاي كفار وهم ايه؟ يعني ممكن لهم كده وموفقين كده والكلام ده. لدرجة آآ التساؤل ده موجود في داخل قلوب آآ كتير من الصالحين. بس كل واحد عنده اجاباته. يعني ممكن واحد عنده اجابته لأ ده عادي ومش عارف ايه وكده - [00:01:57](#)

وطبيعي مسلا التساؤل ده خطورته بقى مع مين؟ خطورته مع الشباب الصغيرين. يعني خطورته مع شبابنا خطورته مع الشباب العادي اللي طالع او ان الطفل مسلا اللي بيشب كده وبيشوف آآ وخصوصا ان ممكن ما يكونش عنده برضو ايه مقاييس - [00:02:17](#)

اللي يقدر يميز بها بين يعني بين الحالات اللي قدامه. ولزلك الامة الاسلامية بتعيش تحدي خطير جدا. انا ما هتكلمش الامة بس زي ما انا دايم ما انا هاجي هاتكلم على الاسرة او على الانسان او الفرد ونقيس عليه الامة خلاص لان هي الامة مجموعة اسر يعني خلاص - [00:02:37](#)

فانت هتعيش التحدي ده على مستوى الاسرة. هتعيشه مع ابنك وبتتك. ايه بقى؟ الافتتان بحالة تقدم التكنولوجيا اللي موجود فيها الكافرين. هتيجي تلاقي ابنك في اوقات عاتبه مسلا رحت وسافرت مرة مسلا سافرت فرنسا - [00:02:57](#)

يعجبه قوي شكل الشوارع والنضافة اللي فيها مسلا وهو بيتابع كورة فيبقى نفسه بقى يروح اسبانيا ويشوف برشلونة ويشوف مدريد ييجوا يشوفوا الكلام ده آآ طب الموبايلات دي يا بابا هيقلولوا لي مصنعها لو مصنعها مش عارف ايه. فالبابا والكمبيوتر اه ده فيه انواع فيه كزا - [00:03:17](#)

في كزا وفي كزا ما فيش كمبيوتر مصري ما فيش كمبيوتر سعودي؟ لا ما فيش الكلام ده احنا مش بتاع فيا بابا والتكليف ده والمروحة دي وكزا والعربية اللي احنا راكبينها - [00:03:37](#)

بابا الجلايبة اللي انت لابستها دي ماليزي حبيبي او آآ صيني. طب يعني آآ لا شك ان ده هيصنع حالة من الانبهار. ماشي بما عليه الناس دول عند الناشئة وهيعمل حالة من الانبهار عندها احنا برضو شخصيا ان احنا هنشوف الناس دول برضو في - [00:03:47](#)

كويسة وتساؤل يجي لك في اوقات كده لما تلاقي الدنيا مخربطة معك خالص وقافشة من كل حتة بس الاول يجي لك جواك يعني طب يعني يا رب في اي اية كده بس حتى تعرفنا ان احنا ايه صح يعني مش معقولة يكون يعني ايه الدنيا للدرجة دي هم مش بس

مسلا معهم فلوس طب قلنا الفلوس - 00:04:07

ومعهم عقول ومعهم تكنولوجيا وناس متقدمين وعندهم نظام وعندهم عدل لا سيما كمان ان انت لما تايه لما تقعد تتأمل في المجتمع ده قوي شف حالته لا تحس ان هو كده او مجملا من الناحية المادية البحتة هو احسن المجتمعات المسلمة. دي مشكلة - 00:04:27 موجودة في الواقع موجودة انا سمعتها كتير جدا يعني من كتير من الشباب وكتير من الناشئة اه الخطاب التقليدي بتاعنا بتوع ايه؟ بتاع ايه؟ دول كفار كفار كفار وبصوا كفار وحشين كفار وحشين وخلاص الخطاب ده ما بيايه ما بيشبعش غرور مين؟

غرور الشاب الناشئ ده ما بيقومش - 00:04:47

شعورك انت في اوقات كتير. ايه القصة دي؟ ايه سبب الزاهرة دي؟ احنا هنتعامل معها ازاى؟ ده اللي احنا هحاول نتناوله في هذه الرسالة من رسائل الله عز وجل اليه. ربنا - 00:05:07

زي ما بيقول في سورة ال عمران بيقول لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البناء اه اول حاجة تستوقفنا ان ربنا بيقول لا يغرنك. لان الله يعلم انها حالة تعمل ايه؟ تغر - 00:05:17

يعني حالة فعلا تحدث للانسان نوع من الايه؟ من الانبهار. ما هو الغرور ده لو لو تأملت فيه اتجد مثلا ان مين اللي بيقوم به؟ الدنيا بتقوم بحالة تغرير. صح؟ والشيطان بيقوم بحالة تغرير. طب الدنيا بتغرر ازاى؟ بتوريك الحاجة - 00:05:37 في صورة مزينة. طب الشيطان بيغرد ازاى؟ هو مزين اصلا بالاساس. انه يزين لك الحاجة القبيحة ويظهرها في سورة ايه؟ حسنة وجميلة. طيب فالحالة دي من حالات الكفار بتحدث نفس الدور بالظبط. حالة ايه؟ تغرير - 00:05:57

بنا تغرر بنا ازاى؟ انها تخلينا نشوف سورة هي في الحقيقة مش سورة زي ما احنا متوهمين ازاى يعني لما تقعد تتأمل في الحالة اللي هم عليها ممكن ايوه تشوف الوجه الحسن نوعا ما من هذا المجتمع لكن لما تتأمل بقى في المجتمع ده - 00:06:17

تأمل في مسلا اجتماعيا تتأمل مسلا في اولاد الزنا اللي فيه. تتأمل مسلا في التفسخ الاسري الغير عادي اللي فيه. تتأمل بكلام مفكرينهم بانهييار يعني تقدمهم التكنولوجي مش هقول حضراتهم لانها الحقيقة مش ما فيهاش مقومات الحضارة - 00:06:37 امل في كلامهم تجد ان كل عوامل السقوط حاضرة عندهم. تتأمل في التاريخ فتشوف مسلا اسبرت قديما او تشوف مسلا دولة يونان او الدولة الرومانية او غيرها من الدول وتشوف او حتى دولة الفراعين وتشوف التقدم اللي كانوا هم فيه مقارنة باللي حوالهم تعرف ان - 00:06:57

حالة ايه؟ تغيير في الحقيقة. لما تيجي تبص على متطلبات المجتمع الانساني البشري هتجد ان المتطلبات والمقومات دي مش حاضرة الفرق ان هو عنده حاجة مش عندك. فعشان كده انت تصورت انه ايه زي واحد عذرا انا اسف في اللفظ. هو يتزوج مسلا امرأة مسلا وليكن - 00:07:17

طويلة جدا خلاص فهو في عينه المرأة الجميلة القصيرة فهو لما يشوف امرأة قاصرة في الشارع هو بقى ما بيلتفتش لان مسلا وجه زوجته احسن من وجهها. ولا ان مسلا وزن زوجته افضل من وزنها. مش بيلتفت للكلام ده؟ هو التفت للنقطة الايه؟ الحاجة اللي ناقصة وزينت في عينه - 00:07:37

اعمته عن البقية فهي في حالة ولزلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة تقبل في في صورة الشيطان وتدبر في صورة الشيطان. زي ما قال ابن مفلح ان العين ترى ما لا تقدر عليه في غير الحالة التي هو عليها. يعني بما انه مش في ملكك فانت شايفه على حالة ايه؟ غير حالته اصلا شافه في حالة - 00:07:57

هي مش حقيقية هي في الحقيقة حالة وهمية. لما تبص لحياة اي انسان كده هو ده هو ده عين التغرير اصلا. انك تبقى شايف حياة الكفار في ايه؟ في كويس جدا لكن بقى خده على بعضه كده خده كانسان وخد معدلات الانتحار اللي عنده وخد بيتعامل مع ابوه ازاى ومع امه ازاى وخد قل له بقى دي بص الحياة على - 00:08:17

بعضها دي الحياة على بعضها خدها على بعضها. ما تاخدش الايه؟ فده اللي بيحصل. هو ده التغرير. ان يبقى في حاجة ناقصة عندك او حاجة انت بتشتتها او بتتميل لها - 00:08:37

فيجي المغرر ده يعمل ايه؟ يزهر لك الحاجة دي ويكبرها جدا ويبرزها بشكل كبير حتى يعميك عما وراءها من القصور. تمام وده بالزبط اللي بيحصل مع حالة تقلب الذين كفروا في الايه؟ في البناء. انا الحقيقة مش مش عايز الكلام يكون منحصر في الذين كفروا بس. انا عايز اقول - [00:08:47](#)

كمان في العصاة يعني الناس اللي هم في حالة عايز اقول في الناس حتى الصالحين اللي مشغولين بالدنيا قوي والدنيا واكله قلوبهم اوي وبصوا مسيطروا على دماغهم قوي. الحالة دي بتعمل لك انت ايه؟ او بتشوفها مع ناس من الصالحين مسلا اللي ممكن يكون ايه؟ هو اختار لنفسه. الحمد لله. انا كده تمام - [00:09:07](#)

ربنا يعني بيرزقني بكفايتي وانا مش عايز اكثر من كده. فييجي واحد تاني يشوف اخ تاني ما شاء الله ايه راكب عربية بي ام دبليو ومش عارف هو عامل ايه ويبساهم في خير برضه - [00:09:27](#)

الحالة دي حالة ايه؟ يعني تغير. طب ما تكمل معه المشهد وتشوف ان انت مسلا ما يقدرش يقعد يوم في الجامعة زي ما تقدر تقعد ما يقدرش مسلا كمل الايه القصة على بعضها يشوف عياله شكلهم ازاى شف مراته شكلها ازاى شف وضعه شكله ازاى كمل القصة على ايه على - [00:09:37](#)

حالة التغيير دي ممكن يتعرض لها انسان صالح في مقابل انسان صالح زيه تاني بس آآ ممكن يكون فتح له من الدنيا. تمام؟ ممكن يتعرض لها انسان صالح في مواجهة انسان عاصي شايف ان الدنيا معه ايه؟ كويسة خالص. احنا كنا مع بعض وتمام ومية مية. بس الاخ ده ما شاء الله بس في التجارة وعمل مش عارف ايه وكزا ما شاء الله عليه - [00:09:57](#)

دلوقتي واحنا مش عارف مالنا تمام الحالة دي نفسها ممكن يتعرض لها الانسان في مواجهة الايه؟ الذين كفروا. خلاص كده؟ يبقى حالة ايه؟ تغير لا يغرنك لا يغرنك دي لما تقعد تركز بقى تجد ان الله سبحانه وتعالى وصى النبي صلى الله عليه وسلم وصية قريبة جدا من الوصية - [00:10:17](#)

لما قال له ايه؟ تجد النبي صلى الله عليه وسلم ربنا وصاه وصية كانت هذه الوصية وصى وصية وثيقة الصلة جدا بالاية دي من يعرفها؟ احسنت. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - [00:10:37](#)

ازواجا منهم. طيب ايه اللي متعناهم به ده؟ زهرة الحياة الدنيا. لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. تمام؟ وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. خد بالك من الاية اللي قبلها على طول بقى. قبل الاية دي قبل لا تمدن على طول. ولقد اتينا - [00:10:57](#)

سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. انت معك اللي مش مع حد. وبتاعة الحجر اه ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما به اه ازواجا منهم ولا تحزن عليهم صح كده - [00:11:27](#)

انتهى هاد الحزب وقف الجناح تمام بكها لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ولا تمدن متعنا به ازواجا منهم زهرت الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربه. تمام. لما تحط اية الحجر قدام عينك يعني احنا دي اية - [00:11:47](#)

خلاص فيها نفس المعنى. اية الحجر فيها اضافة مهمة جدا. اللي هي ايه؟ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينك. يعني ايه؟ يعني ببساطة. انت معك اللي المفروض ما تفكرش في حاجة بعديه - [00:12:07](#)

ماشي؟ لا تغتر بحاجة بقى ولا تمد عينك لحاجة ولا انت ناقصك حاجة. انا حتى كنت حاطه في مبحث كنزية القرآن. كنزية الايه ايه؟ القرآن ان القرآن كنز خلاص انت معك الكنز ده. كنزية القرآن ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن ايه - [00:12:27](#)

اليك الى ما متعنا به ازواجا منهم آآ ولا تحزن عليهم آآ لما تبص على المعنى ده نفسه تجد ان الله يقول لك خلاص انت معك كل حاجة ايه اللي ناقصك تاني؟ طيب في طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم - [00:12:47](#)

ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. في الحج التوجيه كان قبلها وفي طه التوجيه بعدها. في الحجر قبلها القرآن. وفي طه الصلاة - [00:13:07](#)

تمام اه في طه الايه؟ الصلاة. يعني والاخر ربنا يقول لك ان انت يعني ما ترزق ايامنا الطاعة وما لديك من الاكرام بالقرآن والصلاة

تحديدا هذا خير من الدنيا وما فيها. وكنا حتى بنقول وجه ساعتها - [00:13:27](#)

بنقول ايه؟ بنقول ان الله سبحانه وبحمده ييقول لك ان خلاص كفاك امر الرزق تكفل به تكفل انت باللي عليك بقى وامر اهلك بالصلاة ايه؟ واصطر عليها لا نسألك كرزقا نحن نرزق الى عاقبة الاتقان. الشاهد لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك تقلبهم في -

[00:13:47](#)

ولا في المشارب ولا في المناكح ولا يغرنك تقلبهم في البلاد سفرا من بلد الى بلد ولا يغرنك تقلبهم في البلاد سيطرة من بلد على بلد على

بلد على بلد على بلد لا يضررك اي شيء من الكلام ده. لا يغرنك الشيء ده ابدأ. وانت لما تفهم سنن الله سبحانه - [00:14:07](#)

وبحمده لأ الكلام ده ما يغركش لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. طيب خد بالك من اللي جاي بقى ربنا يقول ايه؟ متاع قليل بدأ

الشاهد انه ايه متاع ابتداء انه متاع. اصلا - [00:14:27](#)

كلمة متاع اصلا عند العرب الشيء اللي هم كانوا بايه؟ بياخدوه في السفر بيستعملوه في السفر الشيء اللي هو احنا بقى عليه في الطب

يعني حاجة آآ تستعمل مرة واحدة. يعني ما بتستعملش مرتين ثلاثة حاجة كده ياخدوها معهم مش عارف اقول زي مش كوبايات

بلاستيك كده اللي هي الكوبايات السفاري دي - [00:14:47](#)

دي بتاعة الشاي والكلام ده هو كده هو المتاع كده. الكوبايات دي اللي هم لما ييجوا اخر السفر ازايز مائة مسلا لما يجوا اخر السفر

يعملوا ايه؟ يرموها يعني مش حاجة اصلا لها اي معنى - [00:15:07](#)

فيها الحقارة تمام؟ وفيها الزوائل. ده كلمة متاع اصلها كده اصلا. يعني العرب بتستعملها هذا الاستعمار تمام كده؟ كانوا يقولوا متاع

المسافر. طيب متاع قليل. قليل مين يا عم؟ ده لهم اربعين سنة خمسين سنة - [00:15:17](#)

في عمر الزمان عند الله قليل. يعني ربنا وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون فهات لي حضارة منهم قعدت الف سنة. هات لي

حضارة كده قعد الف سنة. هات لي واحد من الكفار دول كمل له الف سنة. ده انت تشوف - [00:15:37](#)

كلهم كل واحد فيهم نجمه يعلو في وقته ايه ويسقط في وقته. هات بلاش يا عم هات لي دولة مسلا زي امريكا رؤساء امريكا هاتهم

واحد واحد كده ما فيش واحد من غير فضيحة. ما فيش واحد من غير فضيحة. فضيحة جنسية. فضيحة اختلاس وسرقة. فضيحة -

[00:15:57](#)

ريحة تخابر مع دولة اخرى يا تفروا التاريخ الاسود بتاعهم مسخرة رئيس فعلا فعلا جريمته تخابر مع مع روسيا ما هتחסوا بها تخابر

مع الاتحاد السوفيتي على مين؟ على الدولة اللي بيحكمها. يعني تتخيلوا الايه؟ الجرائم الى اين وصلت - [00:16:17](#)

المهم يعني ما فيش بص على الدول زاتها. بص على بريطانيا مسلا من مية وخمسين سنة. كانوا يسموها بريطانيا الايه وبص على

بريطانيا النهارده بص على فرنسا من مية وعشرين سنة وبص على فرنسا النهاردة. هي يعني ايه؟ هو كل ده عند ربنا - [00:16:37](#)

هنا متاع ايه؟ قليل. قليل قوي. فين استمراره؟ طب بص بقى على واحد زي محمد صلى الله عليه وسلم. وشفنا نجاحه الى اليوم.

شف افكار لينين ممرکز فين دلوقتي؟ شف افكار اسمه ايه ده اللي اللي بنى عليه هتلر نزيته اصلا - [00:16:57](#)

بتاع البقاء للاقوى ده. ندس ده هو بنى عليه فلسفته اصلا. يعني هو فلسفة هتلر قامت آآ في حروبه قامت على فلسفة نيتش فين

هتلر وفيه نتشا تمام متاع قليل. طيب ثم مأواهم جهنم - [00:17:17](#)

بنس المصير هي دي بقى. اه معلش هنتنننن. هنشوف. ولذلك المؤمن عنده فصول القصة ما بتخلصش في الدنيا. ماشي؟ الفصل الاخير

لسه ما جاش. يعني دايمنا احنا متخيلين ان الفصل الاخير ايه؟ جه وانتصر - [00:17:37](#)

ارى النازيون وانتصر اليهود مسلا في فلسطين. لأ الفصل الاخير مش هنا خالص. الفصل الاخير لسه موجود يوم القيامة. يا عم انت

بتخدرنا ويوم القيامة ومش يوم القيامة! ما هو ده اصل اصلا في فكرة الدين عندك. اهو ده لو مش حاضر انت مش حاضر عندك اصلا

- [00:17:57](#)

فكرة الايه؟ فكرة الدين. فكرة ان في رب في مرجع ومال اليه اصلا. فهي قائمة ولزلك دايمنا يقول لك رد المتشابه للايه؟ للمحكم.

استريح عشان انت تترقى في مدارج اليقين. وفي معارج اليقين ترد المتشابه للمحكم. تأصى الاصول - [00:18:17](#)

وتنطلق منها واللي يشتبه عليك ترده لها. ما انا مؤمن ان في يوم اخر ولا لأ؟ ولا ما فيش يوم اخر؟ اذا القصة ما انتهتتش. لسه في فصل لم يسطر بعد. عندنا احنا انما هو مسطر عند الله سبحانه وبحمده. القصة خلاصة. ده فصل واحد بس من فصول القصة. انما لسه فيه - [00:18:37](#)

لسه في فصل ثاني اهم فصول كانت في الدنيا ومش عايز اقول ان الفصل الذي كان في الدنيا هو اقصرها على الاطلاق. متاع ثم مأواهم جهنم وايه؟ وبئس المصير. كمل بقى معي. لكن الذين اتقوا ربهم - [00:18:57](#) مستنيين بقى اللي انت نفسك تكون منهم. وتحب تعيش عيشتهم. وتتمنى تكون معهم. ما لهم بقى؟ ايه وصفهم الرئيس اتقوا ربكم. ناس بقى فعلا اتقت الله سبحانه وبحمده. جعلت بينه وبين ما يغضب الله وقاية - [00:19:17](#) عملت على مرضات الله. الله حاضر في حياتهم. ماشي؟ الرب هو قبلة القلب. لكن الذين اتقوا ربهم. ما لهم بقى؟ لا جنات. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله. كان الله - [00:19:37](#)

وبحمده لما تكلم عن الكفار قال ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لكن الكلام لما جه عن المؤمنين ربنا قال ايه؟ لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله. شف جنات - [00:19:57](#) واحدة تجري من تحتها الانهار. تمام؟ خالدين فيها في مواجهة الايه؟ المتاع القليل خالدين فيها نزلا من عند الله. من الذي اعد النزول؟ الله سبحانه وبحمده. لا استنى بس ايدي فرقت فيه نزلا من عند الله. طيب النهاردة الكفار دول لما هم قاعدين مسلا في بيوت مسلا قاعد في بيت رهيب في جزيرة - [00:20:17](#)

مايوركا في اسبانيا مثلا قاعد في بيت رهيب في الجزيرة في المحيط الهادي. خلق من هذا من الذي انشأ هذا؟ الله سبحانه وبحمده. يعني هم ما بيعملوش اكر من ان هم يعملوا ايه؟ بيحاولوا يستعملوا بس يحولوا من صورة الى ايه - [00:20:47](#) الى صورة. بس الكلام ده خلق من؟ خلق الله. الرب سبحانه وبحمده اللي هم نزلوا في خلقه هنا في الدنيا. ويبهرون بالمنازل بتاعتهم والمسكن بتاعتهم والحالات بتاعتهم هو اللي هيعد لك - [00:21:07](#)

نزل في الجنة. الى شكل النزل ايه؟ نزلا من عند الله. وما عند الله خير خير لمن؟ للابرار ابرار بس هم اللي هيبقى لهم هذه الكرامة. وما عند الله خير يعني ما لم يصرح به اكر مما صرح به. ولذلك انت بالنسبة لك - [00:21:27](#) بالنسبة لك القصة هتبدأ في الآخرة. لو انت فعلا مركز القصة هتبدأ في الآخرة. هتبدأ بقى المآل بتاعهم ايه اللي صلوا وانت ابدأ مآلك وايه اللي يحصل؟ واللي احنا فيه في الحقيقة مش اكر من اختبار قصير. اختبار قصير جدا جدا - [00:22:07](#) ساعة مم من النهار يتعارفون بينهم. بس. احنا ايه؟ بيننا وبينهم هي عبارة عن ساعة كده ساعة بتتعارف بينا وبينهم والحقيقة ان اللي جاي هي هي فصول القصة الحقيقية وانت قصتك الدائمة الابدية - [00:22:27](#)

هتبدأ بموتك. تمام يفصلك عنها الا الموت. لما الانسان يستحضر الكلام ده يفهم بقى ازاى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري لما يدخل عليه سيدنا عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه ويجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#) القصة دي اصابة حشوها ليف والحصير قد اثر في جنبه الشريف في غرفة انتم تعلمون مساحته. فسيدنا عمر مات وملك عينيه يعني من يعني اقول ايه؟ من محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وتمني انه يكون في ايه في افضل حال. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

لما يسأل سيدنا عمر يقول يا رسول الله انت فيما ارى وكسرى وقيصر فيما تعلم؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه اولئك قوم عجلت لهم طبيباتهم. طبيبات في حياتهم الدنيا. وفي رواية - [00:23:27](#) البخاري. اما يرضيك ان تكون لهم الدنيا وتكون لنا الآخرة؟ هي دي. لما تفهم الكلام ده ما تبقاش دروشة فانت فعلا فعلا انا بقول لهم الاحساس بتاع واحد ايه؟ بتاع واحد ووعي اتنو وعدناه وعد - [00:23:47](#)

حسنا فهو ايه؟ فهو لا يقين. كمن ما ابتعناه متاع الحياة الدنيا ها واحد موعود بوعد ايه الوعد؟ انت يا ابن الناس يفصلك عن الجنة عشرين سنة. ثلاثين سنة بما فيها. انت عايش في الدنيا مستني دورك. كانك واحد بيخلص ورقه. وبعد عشرين سنة انت تنتظر ما اعد

الله عز وجل - 00:24:07

يقول لك افما وعدناه وعدا ايه؟ حسنا فهو لاقى. فهو لاقى. جاي جاي. كمن متع عماه متاع الحياة الدنيا. ثم هو في الاخرة من الايه؟

اه انت جاي رايع فين - 00:24:37

جاي هم حالتين يعني هم حالتين انت انت تبقى راضي بحالتك. واضح؟ تبقى فاهم كويس جدا ان انت في ايه واحد يقول له يا عم آآ طب آآ نركب مروحة ونعمل مش عارف ايه ونكيف قل له يا عم ده هم ساعتين واحنا ماشيين. ولذلك تفهم ازاي سيدنا النبي صلى الله

عليه وسلم لما يمر على بعض الصحابة ويقول - 00:24:57

وانا اطين جدارا لي. يعني تقريبا كسيرة عند الله بن عمرو. وانا اطين جدارا لي. فينظر الي ويقول الامر اعجل من ذلك الموضوع اعجب من كده. فازاي انت دي بتبقى حاسسها جواك؟ لما المؤمن بقى وما تقوليش اصل مش عارف ايه وجت منين وازاي وقصة ايه -

00:25:17

دي مش مسألة عقلية بس دي مش مسألة عقلية بس ولذلك اصلا انت لما لما تتكلم حتى مع ابنك او مع حد من النوع ده يا راجل انا فكرت مسلا ايه اعمل حاجة كده اقول ايه؟ اسميها اديني قلبك. مش اديني عقلك. اصل الموضوع مش عقل بس. اديني قلبك ده.

قلبك اللي بيشناق ويحب - 00:25:37

ويعجب وكذا اديني قلبك مش اديني اديني قلبك بقى. تعال اسمع. ولذلك انا بقول ما تجابه امثال هذه الاشياء بمثل كتاب كتاب الله واضح بمثل كتاب الله. لان كلام الملك سبحانه وبحمده ينزل على القلوب خلاص. ماشي؟ انت حتى اقتنع - 00:25:57

ما اقتنعش خلاص. ولذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون ايه؟ اهواءهم خلصانة ما تهريش معه كثير. لا تقول لي عقل بقى ولا مش عقل ولا حجج ولا براهين. هو انت معك معك الحق. الحجج والبراهين. استجاب

لك - 00:26:17

لان ده خطاب للعقل وخطاب للقلب. ان لم يستجب فاعلم انما يتبعون ايه؟ اهواءهم. تمام؟ ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول وما عند الله خير للابرار. البر المطيع لله سبحانه وبحمده. البر - 00:26:37

الصادق مع الله ومع الناس. البر المحسن. تمام؟ هذا البر زي ما وصف في آيات كثيرة في القرآن الكريم بس البر الطاعة كمعاني

اساسية والبر الصدق كمعاني اساسية والبر الاحسان كمعاني اساسية - 00:26:57

اه خد بالك ان دي بقى ان انت مش مطلوب منك بس تكون متقي مطلوب منك انك تكون بر. ولذلك خد بالك من مهم جدا بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. لما كان ييجي يسافر كان يقول ايه؟ اللهم اني اسألك الايه - 00:27:17

اللهم نسألك المستفين هذا البر والاياه؟ اه التقلب اصلا اصلا تفسيرها الاساسي سفرهم في البلاد فالنبي صلى الله عليه وسلم هو

مسافر يقول اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. والبر فعل - 00:27:37

والتقوى اتقاء المخالفات. وكنا دايما بنقول بانه وامي صلى الله عليه وسلم. يدعي الدعاء ده في السفر عشان يذكر نفسه ماشي بالسفر

الاكبر. بين يدي هذا السفر الاصغر. لذلك لما كان يقول - 00:27:57

وانا الى ربنا لمنقلبون. سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له منقربين وانا الى ربنا ايه؟ ليذكر نفسه بين بهذا السفر الاصغر بالسفر الاكبر.

اللي معه البر ده اللي هو البر المتقي هو اللي - 00:28:17

نصل للامان ان شاء الله في هذه في هذا السفر. انما هم لا بر ولا تقوى. فمش هيبقى ده نزولهم. ومش هيصل المسألة دي ابدًا لا يغرنك

تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذين - 00:28:37

اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها. نزا من عند الله وما عند الله خيرا للابرار. لما تتحلى انت بالبر ده تتحلى

بالتقوى دي خلاص. ولذلك هقول ثاني وتالت ورابع - 00:28:57

وعاشر وخامس ومية والـ الف. ان الناس المنبهة بما عليه العصاة او منبهة بما عليه الكفار او منبهة بما عليه حتى بعض الصالحين من

توسع في امور الدنيا عشان نصيبهم من البر والتقوى ضعيف - 00:29:17

ولذلك كل ما نصيب القلب من البر والتقوى يزيد كل ما الانسان ايه يزهد في مثل تلك الاشياء. صحيح والله ازهد في مثل تلك

الاشياء. لما يكون عندك انت حاجة فعلا بتغنيك. انت بتسعدك. هو عايز العربية ليه؟ وعائز - [00:29:37](#)

فيلا ليه؟ عايزهم ليه؟ عشان يتبسط لو هو عنده من الطاعات ما يسد تلك الجوعى في قلبه. عنده من البر والتقوى ما يفكرش في

الكلام ده ابدأ. طيب مش كفاية ان احنا نفهم الكلام ده؟ احنا عايزين نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعلا. بعد ما ربنا - [00:29:57](#)

خاطبك هذا الخطاب وارسى لك تلك الرسالة. ايه ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ هم الا اغتر بتقلب الذين كفروا في البلاد ولا بتقلب غيرهم

في صنوف الاله؟ المباحات. ما تغترش بتقلب حد في اي حال. ولا تمد عينك - [00:30:17](#)

اه لا تمدن عينيك ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا. ايه مواصفات الزهرة شكلها حلو؟ جدا. شكلها

جميل. تغر. طيب وبعدين تتاكل مساحة الانتفاع بها قد ايه؟ اخرها النزر. يعني السمع بينتفع بها؟ البدل بينتفع بها اخر مساحة الانفعال

كده - [00:30:37](#)

تحت اندفاع محدودة جدا. طب بتقعد قد ايه؟ تتفرج على الزهرة دي كده مسلا بقى بعد خمس ست ايام كده شكلها عامل ازاي؟ هي

دي الدنيا ولذلك على فكرة كتير من الحاجات اللي انت تنبهر بها لما تحوزها تكتشف انها ما كتش للدرجات. اه والله - [00:31:07](#)

يعني واحنا صغيرين كان الواحد متخيل انه مسلا اول ما هيبقى عنده عربية هيبقى عنده جناحات. وهيبقى بقى فرحان وسعيد

ومش عارف وياه وينام مش عارف بيبتسم ويطلع بيبتسم وانت اصلا نص الطريق عمال بتتخاقق في فلان وفلان وتقول يعني بتركب

العربية - [00:31:27](#)

تتعصب. من الناس بس اللي بتسوق قدامك. يعني كنت بتبقى متخيل ان اللزة دي ايه؟ او يعني حاجات كتيرة قوي كنا متصورين انها

ايه؟ يعني وانت صغير ياه بقى لو مش عارف اكل ايه. لو اشرب ايه؟ لو اروح آآ لو اعمل وبتكتشف في النهاية - [00:31:47](#)

القصة مش ايه مش كده ومش للدرجة دي هي فعلا زهرة. زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه. انت مستعد؟ مستعد انك نفسك بفتن

مستعد تعرض نفسك لاختبارات زيادة مش كفاية ان انت مختبر فيه. ورزق ربك خير وابقى - [00:32:07](#)

اه زي وما عند الله خير لايه؟ اه شف بقى الخيرية والايه؟ والبقاء. الخيرية الانتفاع الاكثر والبقاء. لان الزهرة مش كده تمام الزهرة

مش كده. خير وابقى. بص على تقلبات الذين كفروا في البلاد. تمام؟ وبص بص عليها كده. بص عليها من ناحية الخيرية ومن ناحية

البقاء - [00:32:27](#)

لافضل ولا ابقي. لافضل ولا ايه؟ ولا ابقي. متاع فعلا. متاع قليل. متاع زي زهرة خلاص في زوال مش افضل ما يخرو مساحة الانتفاع

بتاعته محدودة جدا ولا بيبقى انت لما تحط الكلام ده بين عينيك وتحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله لابد بقى ان انت عشان يعني احنا

ما تزعلوش مني كتير من الايات احنا - [00:32:47](#)

احنا عارفين معانيها وعارفين المفروض نعمله. بس اللي اسوأ من كده ان احنا لما بنحدد نعرف نعمله او المفروض نعمله تلاقونا بنقول

ايه؟ اه الحمد لله انا بعمل الكلام الحمد لله انا كويس والله قال الحمد لله. بشكر ربنا والله فعلا الواحد الحمد لله راضي ولا عمره الكلام

ده غر ولا عمره الحوارات دي - [00:33:17](#)

ولذلك ضرورة التدبر بقى. ان انت لأ يعني انت هتكاشف نفسك هتسمح لي انها مراية بتشوف فيها اللي انت عليه وتعرف انت فين

بالزبط. اه تعرض نفسك على الالية دي. وتشوف بقى كم مرة كم مرة - [00:33:37](#)

انت اغتريت بما عليه الكفار. يا سلام يا اخي ده عايش العيشة الواحد يعيش له مش عارف في ايه؟ كم مرة انت اغتريت بما عليه

العصاة؟ يا عم الناس دي عايشة عايشة - [00:33:57](#)

حياتها الناس اللي عايشة دي كم مرة انت اغتريت بما عليه زي ما قلت لك حتى واحد من الصالحين اللي زيك وتقول اهو طب ما هو

كويس اهو صالح ومية مية وزى الفل - [00:34:07](#)

يا عم اهو وكذا انت مين قال لك انه زي الفل؟ انت عرفت منين انه زي الفل؟ انت مش زاهر يعني انا شايف راكب عربية وبيصلي

معك في الجامع بقى زي الفل؟ انت - [00:34:17](#)

تعرف الفتن اللي بيتعرض لها؟ انت تعرف الشبهات اللي بيمر عليك؟ انت اعرف الورطات اللي بيتحط فيها؟ كم مرة بقى حصلت لك القصة دي؟ وتقول بقى مش عارف ايه ونعمة مش عارف ايه والكلام ده. تمام؟ يعني وانا مش عارف نعمة المال الصالح للرجل الصالح وكده. وتحاول تحط تلزق نصوص و خلاص عشان خاطر ايه - [00:34:27](#)

في الكم مرة ده كم مرة شفت نفسك في الدنيا؟ يلا بقى ومش عارف ايه وبتاع الحمد لله بنصبر الحمد لله. ما تشوفش نفسك في نعمة انا عايزك تتفكر في الحلقة عشان تقيم نفسك في ضوء الكلام ده وتتفقد مواطن الخلل اللي عندك. فيما يتعلق بمسكنك بملبسك - [00:34:47](#)

بمشربك حتى لو عندك حاجة بتركبها اسيارة ولا مش عارف موتوسيكل ولا مش عارف ايه كل حاجة وعايزك بقى تتفكر في المآل. تحدده بعدين تشهده. انت قدامك مقالين اهم. يعني سبحان الله الاية دي زي - [00:35:07](#)

الاية اللي خدناها من النهاردة الثانية ان هي سبحان الله بتعرض لك صورتين. صورة بحال ومآل وصورة بحال وايه؟ ومآل. سورة بحال ومآل بتاعة ايه؟ الكفار ما لهم؟ يتقلبوا في البلاد. ده دلوقتي عايز يروح يجيب شوكولاتة من فرنسا ياخد الطيارة بتاعته يجيب شوكولاتة من فرنسا. عايز يتغدى - [00:35:27](#)

ده النهاردة في لندن يروح يتغدى في لندن وييجي. الساعة عشرة الصبح عايز يتغدى في لندن الساعة واحدة ويقول يتغدى في لندن وييجي. تقلب معه والناس دعت اشخر بالكلام ده وقال بها الدنيا. حال اهو معه كل حاجة من اسباب الدنيا. طب ومآله؟ متاعهم قليل. ده في الدنيا - [00:35:47](#)

ثم مأواهم مأواه بقى اللي هيقيم فيه بقى اللي هيكمل فيه ولذلك استخدم المأوى اه مأواهم جهنم بسلمها يعني. دي صورة اهي. والصورة الثانية لكن الذين اتقوا ربهم الابرار لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. صح - [00:36:07](#)

جنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها نزلوا من عند الله. وما عند الله خير للامراض اختار لك هم حالتين ما لهمش تاج. هتختار اللي تختار دي. هتختار حالة المتقين الابرار هتختار حالة العصاة - [00:36:37](#)

الكافرين الفجار اختار الحالة دي والحالة دي. واشهد بقلبك ما قال دول المتقين الابرار. واشهد مآل الكافرين الفجار واختار من دلوقت. ولذلك دايم لما كان حد من الشباب يكلمني في حنة تسخط على جزئية معينة. كت اقول له ايه؟ اقول له بص - [00:36:57](#) على الموضوع على بعضه. الشروة على بعضها. ما فيش حاجة اسمها اشتري جزء. واضح؟ هيقول لي انا هشتري جزء من فلان ده. انا عايز ازا ابو فلان عايز ابويا زي ابو فلان لا ما فيش كده خده على ايه على خده بقى بابوه بامه بمراته بعياله ببلده بشكله بكل حاجة - [00:37:17](#)

يقول لك لا يا عم لا انا كده مية مية. ما هي القصة كده ان الواحد عايز ياخذ ايه؟ عايز ينقي. لا رب قسم وله قسمة. بس انا عايز احافز على دي. ما هو مش مش دي الحياة مش دي الدنيا. فانت تبص تاخذ النموذج على بعضه - [00:37:37](#)

مشهد الحال والمآل. بص وفيه حاجة اسمها الحال ده ييجي على المقال ده والحال ده يروح المقال ده؟ لأ. هو الحال ده بتاع المقال ده والحال ده بتاع المقال ده اختار لك نموذج من الاثنين. طيب يعني نحاول يعني ببساطة كده في خطة تشغيلية واضحة - [00:37:57](#)

محددة نشوف ابرز ما ينبغي علينا فعلا. عايزين نتطهر نتزكى بالاية دي تطهيرا وتطويرا. نتطهر من ايه ونتطور بايه تطهر قلبك بقى من ايه من الاغترار او بقى على ايات طه وايات الحجر ايه مادة العين دي. ولذلك دايم نقول يا جماعة ان غض البصر - [00:38:17](#)

مش بس عن عن مفاتن النساء. لا حتى عن ايه؟ عن الدنيا. عن العرييات ساكن والملبوسات كل واحد له فتنته. واحد بيحب اللبس قوي كده وواحد بيحب العرييات. واحد بيحب مش عارف ايه. انا مش هنسى واحد من الاخوة الفضلاء ربنا يحفظه ويبارك - [00:38:37](#)

او اخ فاضل يعني بس بيحب العرييات جدا. فاحنا كنا في الحج وبعدين شاف عربية ايه آآ يعني شبه عربيته هو عجباه عربيته قوي ما شاء الله. فلقيناه سابنا كده وراح للراجل بيسأله عنها وبيتكلم فيها. دماغه راحت في الاية؟ يعني والحمد لله كنا راجعين كنا خلصنا

يعني. بس اقصد ايه - 00:38:57

لا وسبحان الله تجد ايه هو راح ايه يعني سبحان الله دماغه راحت لحاجة تاني والعالم تاني ان هو هو عينه بتتمد فخلي بالك غض البصر مش بس ايه مش بس في حنة الغض البصر عن مفاتن النساء لا عن مفاتن الدنيا نفسها وفتن الدنيا. وهناك تشوف ده الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الحمد لله. اللهم لك الحمد - 00:39:17

ربنا اعطانا يعني ما هو خير من الدنيا وما فيها. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. اللي ربنا عطاها لك دي - 00:39:37

قاعد هنا دي والله العزيم ما بنخدر نفسنا. وزي ما البعض متخيل يعني. يقول لك اه ادينا بنخدر نفسنا بقى ونسلي نفسنا. هنعمل ايه؟ ما احنا ما معناش. لآ لا والله ابدأ اقسم بالله ابدأ. واللي جرب ده وجرب ده يشعر بالفرق. والا يعني ما فيش حد فينا هيعدم انه يبقى جرب الحالة دي وجرب الحالة دي - 00:39:47

فعلا ربنا ما يديش الكلام ده الا بيبحه. الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. فكل ما يتعلق بالايمان من الطاعات ربنا ما ادهوش الا من احب. اه دي دي فعلا نعمة من الله سبحانه وبحمده. طيب يبقى نتظهر من ده من مادة العين ومن ايه؟ من - 00:40:07

بالكلام ده ولزلك ما تقعدش بقى واحد يقعد يقول لك مش عارف ايه تبقى زاهد فيه مش يعني مش شاغلة. طيب النقطة اللي بعد كده نتطور بايه؟ البر والتقوى طب يعني نعمل ايه يعني ايه البر والتقوى ده نعمل ايه؟ احنا عايزين حاجة نعملها بقى حاجة نعملها كده نبدأ بها - 00:40:27

والصلاة. القرآن والصلاة. الكنزين دول. ركز على الكنزين دول. تطور في باب العلاقة بالقرآن او في باب العلاقة بالايه؟ بالصلاة تطور في البابين دول بالزات البابين دول في منتهى الاهمية. فانت تزود حاجة في باب العلاقة بالقرآن وحاجة بباب الايه؟ الصلاة. يعني ايه؟ ادي من وقت يعني ادي من وقتك - 00:40:47

القرآن ادي من وقتك للصلاة اكثر من الصلاة اؤمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. واخذ بالك استجمع الرضا ده في قلبك عن الله سبحانه وبحمده. طيب ولذلك انت يعني بردو لما تيجي تقول رضيت بالله ربا برضو تذكر الايه؟ المعنى ده وحضور المعنى ده. اه والنبي صلى الله عليه وسلم كان له ادعية كتير في باب في الباب ده انت ممكن تستعين بها - 00:41:07

عايزك بس تاخذ بالك من ربط الموضوع ده بالسفر. يعني عايزك تاخذ بالك منه بربطه بالسفر بالزات. يعني لما تيجي كده تسافر افتكر المعنى ده. وافتكر وانت بتقول اللهم اني اسألك - 00:41:27

ان هذا البر والتقوى وافتكر لا يغرنك تقلب الذين كفروا في الايه؟ في البلاد. وسل الله عز وجل البر والتقوى وانه يجعلك من الابرار ويجعلك من المتقين. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:37

كان يسأل الله عز وجل كثيرا اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والمجموعة دي مع بعضها مناسبة جدا للمطلوب ده الهدى العفاف والغنى آآ وغيرها من المطلوبات العظيمة. آآ اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الابرار المتقين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم - 00:41:47

- 00:42:07